جنود ابليس قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا واختلفوا في عددا ولئك النفر فقال ابن
عباس كانوا سبعة من جن نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى قومهم
وفي العمدة ثلاثة من اهل نجران واربعة من اهل نصيبين وقال قوم كانوا تسعة
وكان زوبعة من التسعة الذين استمعوا القرآن اميرا وفي العمدة ايضا وهم
من جن نصيبين استمعوا القرآن واجابوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واسماؤهم
حسا ونسا وشاصرا وناصرا واازد وابين واخيب وصخب وزوبعة وفي
المنتقى قال العلماء ان الجن اتوا النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بنخلة كما ذكرنا
والثانية بمكة حين امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينذر الجن ويقرا عليهم
فصرف الله اليه نفرا من الجن فقرا عليهم وكان ذلك بمكة بشعب الحجون على ما ذكر في
الحديث المروي عن ابن مسعود ذكروه في السير والله اعلم وفي شوال هذه السنة
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة وعائشة في اسد الغابة لابن الاثير

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة وعائشة بعد موت خديجة

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة سودة بنت زمعة قال الزهري تزوجها
قبل عائشة وهو بمكة وبنى بها بمكة ايضا وقال غيره تزوج عائشة قبل سودة وانما
بنى بسودة قبل عائشة لصغرها وتزوج عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة وفي المواهب
تزوج سودة بمكة بعد موت خديجة قبل ان يعقد على عائشة هذا قول قتادة و
ابي عبيدة ولم يذكر ابن قتيبة غيره ويقال تزوجها بعد عائشة ويجمع بين القولين
بانه صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل سودة ودخل بسودة قبل عائشة
والتزويج يطلق على كل واحد من العقد والدخول وان كان المتبادر الى الفهم من
التزويج العقد دون الدخول وفي سيرة اليعمري تزوج عائشة بمكة قبل الهجرة
بسنتين وقيل بثلاث وهي بنت ست او سبع وللبخاري توفيت خديجة قبل خروج
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة
وهي بنت ست ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ومرويات سودة في الكتب المتداولة

مرويات سودة بنت زمعة

خمسة احاديث واحد منها في البخاري والباقية مروية في السنن الاربع وتوفيت
في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل في زمن معاوية والاول اشهر والله اعلم وفي
السنة الحادية عشر من النبوة كان ابتدا اسلام الانصار روي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخرج ويتبع الناس في منازلهم بعكاظ وذي المجاز في المواسم ويقول
من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي فله الجنة وفي سيرة مغلطاي فلا يجد احدا
ينصره ولا يجيبه حتى انه ليسال عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة فيردونه اقبح رد و
يؤذونه ويقولون قومك اعلم بك وكان ممن سمي لنا من تلك القبائل بنوا عامر بن صعصعه

ومحارب

ومحارب بن حفصة وفزارة وغسان ومرة وحنيفة وسليم وعبس وبنوا نصر والبكا
وكندة وكعب والحارث بن كعب وعذرة والحضارمة الى ان اراد الله اظهار دينه
فساقه عليه الصلاة والسلام الى هذا الحي من الانصار وهو لقب اسلامي لنصرتهم النبي صلى
الله عليه وسلم وانما كانوا يسمون اولاد قيلة والاوس والخزرج فاسلم اثنان سعد بن
زرارة وقيس بن ذكوان انتهى كلام مغلطاي فخرج في هذا الموسم يعرض نفسه على القبائل

العقبة الاولى

كما كان يصنع في كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقي جماعة من الخزرج فقال من انتم قالوا
من الخزرج قال افلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض
عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن وكان اولئك قد سمعوا من اليهود انه قد اظلنا زمان نبي
يبعث وفي المواهب كان من صنع الله معهم كانوا معهم في بلادهم وكانوا اهل كتاب وكان
الاوس والخزرج اكثر منهم فكانوا اذا كان بينهم شي قالوا ان نبيا سيبعث الآن قد اظل
زمانه نتبعه فنقتلكم معه فلما كلمهم قال بعض لبعض والله انه النبي الذي يعدكم به اليهود
فلا يسبقنكم اليه فاسلم منهم ستة نفر كلهم من الخزرج وهو ابو امامة سعد بن زرارة

من اسلم في العقبة الاولى

وعوف بن الحارث بن رفاعة وهو ابن عفرا ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر بن
حديدة وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم تمنعون ظهري حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا يا رسول الله انما كانت بعاث العام الاول
يوم من ايامنا اقتتلنا به وان تقدم ونحن كذلك لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا نرجع
الى عشايرنا لعل الله يصلح ذات بيننا وندعوهم لما دعوتنا وموعدك الموسم في العام
القابل وانصرفوا الى بلادهم ويسمى هذا ابتدا اسلام الانصار ومقتضى ما سنذكره
بعد المعراج تسمى هذه بيعة العقبة الاولى كذا في الوفا ولما قدموا المدينة على قومهم
ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوهم الى الاسلام حتى فشا فيهم فلم يبق دار من
دور الانصار الا فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي السنة الثانية عشر من النبوة

وقع المعراج وفرض الصلوات الخمس

وقع المعراج وما تضمنه وفرضت الصلوات الخمس في الاسرا وفي المواهب لما كان في شهر
ربيع الاول اسري بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى فوق
سبع سموات وراى ربه بعيني راسه واوحى اليه ما اوحى وفرض عليه الصلوات الخمس ثم
انصرف في ليلته الى مكة فاخبر بذلك فصدقه الصديق وكل من امن بالله وكذبه
الكفار واستوصفوه مسجد بيت المقدس فمثله الله له فجعل ينظر اليه ويصفه ثم ان
اختلاف العلما في ان الاسرا هل هو واحد في ليلة واحدة يقظة او مناما او اسراآن كل
واحد منهما في ليلة مرة بروحه وبدنه يقظة ومرة مناما بروحه او يقظة بروحه وجسده
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم مناما من المسجد الاقصى الى العرش او هي اربع اسراآت

Copyright © King Saud University